

دراسة تحليلية لواقع الأخطاء القانونية وعلاقتها بالنقاط المسجلة وترتيب الفرق .

د. قصي فوزي خلف

الباب الأول

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أن التقديم الحاصل في كافة ميادين الحياة يعتمد اعتماداً كلياً على كل المعلومات والتقنيات العلمية الحديثة بما يخدم المصلحة العامة وتطويرها نحو الأفضل بكل ما هو جديد ومبتكر ، وأصبح أحد هذه الميادين الرياضية والتي لها تأثير مباشر على البشر من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية ، ومن هذه الميادين ((الميادين الرياضية)) والتي لها أهمية كبيرة في كافة المجتمعات هي لعبة كرة السلة ، وتعتبر هذه اللعبة هي أحد الألعاب الرياضية الفرقية المشهورة والتي تحتاج إلى التدريب الجيد والمتواصل ، والتي تثير روح الحماس والتشجيع المتواصل لدى الجمهور ، وتحتاج هذه اللعبة إلى تطوير عناصر اللياقة البدنية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل مهارة من مهاراتها الأساسية ويجب استخدام كافة الطرق والوسائل للتدريب على هذه اللعب ، ولتحقيق المستوى العالي في لعبة كرة السلة يجب إتقان المهارات الهجومية والمهارات الدفاعية في أن واحد لأنهما مرتبطتان ببعضهما البعض لأن لهما علاقة وثيقة بالفوز والخسائر وعلى المدربين واللاعبين في نفس الوقت أن يعملوا جاهدين في تقليل الأخطاء الحاصلة إثناء المباريات من خلال البرامج التدريبية الصحيحة والتي تخضع إلى الأسس التدريبية وذلك هذه الأخطاء القانونية تسبب في خسارة الفريق من ناحية تسجيل النقاط عليه .

وغالبا ما تحدث هذه الأخطاء القانونية إثناء عملية تصويب الكرة للفريق الخصم إثناء الهجوم ومعظم هذه الأخطاء تحدث من قبل المدافعين في منطقة الرمية الحرة والتي تشكل خطراً كبيراً على نتيجة المباراة .

ومن هنا تتجلى أهمية البحث بأن هذه الأخطاء يجب معالجتها قبل وأثناء المباراة وذلك من خلال تقليل الاحتكاك بين اللاعبين إثناء عملية الهجوم لأنها تسبب زيادة النقاط للفريق

الخصم لذلك ارتأى الباحث إلى دراسة هذه الأخطاء القانونية وعلاقتها بالنقاط المسجلة وترتيب
HNYC .

٢-١ مشكلة البحث

ان اللعب النظيف يولد عدم أخطاء إنشاء المباريات وهذا له أهمية كبيرة في تحديد نتيجة
المباراة سواء كانت أو الخسارة .

أما في كثرة الأخطاء القانونية إنشاء اللعب فهذا يجعل النتيجة سلبية ولصالح الفريق
الخصم بسبب عدم التدريب الكافي على المهارات الدفاعية وعدم تناسق اللعب إنشاء المباريات
وعدم التفاهم بين اللاعبين مما يسبب علفات إنشاء اللعب ، وعدم إعطاء بعض المدربين
الأهمية الكبرى للمهارات الدفاعية واهتمامهم الأكبر بالمهارات الهجومية بنظرة خاطئة باعتقادهم
أن الهجوم هو مفتاح تسجيل النقاط مما يؤثر سلبياً على أداء المهارات الدفاعية إنشاء المباراة مما
يولد حدوث الأخطاء والقانونية بشكل كبير وملحوظ ينتج عنها تسجيل النقاط للفريق الخصم ومن
هنا تظهر مشكلة البحث في دراسة هذه الأخطاء القانونية وكيفية معالجتها أو الإقلال منها
مستقبلاً .

٣-١ أهداف البحث

1. التعرف على الفروق في الأخطاء القانونية بين المرحلتين الأولى والثانية للدوري
الممتاز بكرة السلة .
2. علاقة الأخطاء القانونية بالنقاط المسجلة وترتيب الفرق بالدوري الممتاز بكرة السلة .

٤-١ فروض البحث

1. يوجد فروق بين الأخطاء القانونية في المرحلتين الأولى والثانية .
2. توجد علاقة ارتباط للأخطاء القانونية بالنقاط المسجلة وترتيب الفرق في الدوري
الممتاز بكرة السلة في العراق .

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : فرق الأندية للدوري الممتاز بكرة السلة في العراق .
- 2-5-1 المجال الزمني : للفترة من 2001 / 2 / 28 ولغاية 2001 / 4 / 7 وشملت المرحلتين الأولى والثانية .
- 3-5-1 المجال المكاني : قاعة صدام للألعاب الرياضية المغلقة .

الباب الثاني

٢-الدراسات النظرية

٢-١ الأخطاء القانونية

إن الأخطاء القانونية لها أهميتها الكبيرة في كل مباراة ، وتحدث بسبب الدفاع الخاطئ وأن بعض هذه الأخطاء التي تحدث يمكن أن تسبب في فقدان الفري للنقاط ، تحرز نتيجة هذه الأخطاء القانونية .

(وتعرف الأخطاء) هي كسر للقواعد مصحوب باحتكاك شخصي للمنافس أو مسك غير رياضي يحتسب ضد مرتكبيه وبناءً عليه يعاقب وفقاً لما ورد بالمواد المتعلقة بهذه القواعد (45:1) وأن هذه الأخطاء تحتسب ضد مرتكبيه وحسب التعليمات المنصوصة عليها هذه القواعد وتحدث هذه الأخطاء نتيجة الاحتكاك بين اللاعبين وخاصة في منطقة الرميّة الحرة إثناء عملية التهديف .

وهذا ما يؤكد محمد محمود عبد الدايم (1984) "الاشتراك في المباريات ينتج عنها أخطاء بين اللاعبين سواء كانت أخطاء شخصية أو فنية ومعظم جزاءاتها تكون رميات حرة (67:6) ، وهنا يجب الالتزام بالدقة والابتعاد عن المشاكل التي تحدث داخل المباراة وأن تكون حالة اللاعبين النفسية جيدة والثقة بالنفس والسلوك المتزن أثناء اللعب في المباراة للابتعاد عن الأخطاء القانونية في لعبة كرة السلة لأن قوانينها صارمة وصعبة مما يجعلها منظمة تنظيمياً دقيقاً .

ومن هذه الأخطاء القانونية والتي يعاقب عليها القانون الدولي أما برمية حرة أو (رميات حرة) وبحيازة كرة أو بدون حيازة هي :-

1. الأخطاء الشخصية .

2. خطأ سوء السلوك الغير رياضي .
3. خطأ عدم الأهلية .
4. الخطأ الفني .
5. خطأ سوء السلوك الفني رياضي (1:53-60)

الباب الثالث

٣-إجراء البحث

٣-١ منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمة مشكلة البحث .

٣-٢ عينة البحث :

تضمنت عينة البحث فرق الأندية المشاركة في الدوري الممتاز للقطر وهددها (5) خمسة
الكرخ ، الدفاع الجوي ، الجيش ، النفط) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من قبل
الباحث والتي شكلت نسبة 100% من المجتمع الأصل (ملحق رقم -1) .

٣-٣ الأدوات المستخدمة في البحث .

1. المصادر والمراجع .
2. استمارة التسجيل الخاصة بالمباريات .
3. حاسبة إلكترونية يدوية عدد -1 .

٣-4 خطوات إجراء البحث :

حدد الباحث مجموعة من الأخطاء القانونية وتم اختيار الأخطاء التي ينجم تسجيل النقاط
عنها .

٣-5 التجربة الرئيسية :

بدأت التجربة الرئيسية مع أولى مباريات الدوري والتي أقيمت في 28 / 2 / 2001 في قاعة صدام للألعاب الرياضية المغلقة ، وقد قام الباحث بجمع البيانات من خلال استمارة التسجيل المستخدمة إثناء اللعب من قبل حكام الطاولة وخلال المرحلتين الأولى والثانية وقد انتهى الدوري في 7 / 4 / 2001 علماً أن عدد المباريات التي تم تسجيلها من خلال استمارة التسجيل (20) عشرون مباراة وبواقع (8) ثمانية مباريات لكل فريق في المرحلتين الأولى والثانية منها (4) مباريات في كل مرحلة .

٣-6 الوسائط الإحصائية

$$1. \text{الوسط الحسابي} \quad \bar{O} = \frac{\text{مج س}}{n} \quad (103:8) \dots\dots\dots$$

$$2. \text{الانحراف المعياري} \quad \bar{U} = \frac{\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{n}}{n - 1} \quad (154:8) \dots\dots\dots$$

$$3. \text{الانحراف المعياري} \quad \tilde{N} = 1 - \frac{2 \text{مج ف}}{(1 - 2\bar{a}) \bar{a}} \quad (218:8) \dots\dots\dots$$

$$4. \text{اختيار } (\hat{E}) \text{ لمتوسطين غير مرتبطين} \quad \bar{U} = \frac{2\bar{O} - 1\bar{O}}{\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{n}} \quad (272:8) \dots\dots\dots$$

الباب الرابع

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الأخطاء القانونية للمرحلتين الأولى والثانية ومناقشتها .

جدول رقم (١)

يوضح الأخطاء القانونية للمرحلتين الأولى والثانية و (ت) المحتسبة .

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	(ت) المحتسبة	(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
Ú +	Ó	Ú +	Ó	غير معنوي
78.6	8	7.29	80.2	

من الجدول رقم (1) يبين لنا الأخطاء القانونية للمرحلتين الأولى والثانية ، حيث كان الوسط الحسابي للمرحلة الأولى (80.2) وبانحراف معياري (7.29) ، أما بالنسبة للمرحلة الثانية فقد كان الوسط الحسابي للمرحلة الثانية (78.6) وبانحراف معياري قدره (8) ، حيث ظهرت لنا قيمة (Ê) المحتسبة (0.29) وعند مقارنتها (Ê) الجدولية (2.87) ظهرت إنها غير $\hat{E} > E_{table}$ إحصائياً ويعزو الباحث سبب ذلك أن خلاله المرحلة الثانية يجب أن تقل الأخطاء القانونية وذلك الاستقرار اللاعبين وزيادة الانسجام والثقة المتبادلة فيما بينهم وزيادة خبرة اللاعب الفردية التي يكتسبها خلال المرحلة الأولى مما يقلل الأخطاء القانونية في المرحلة الثانية .

وهذا لم نلاحظ في عينة البحث ويدل إلى عدم استفادة اللاعبين من الأخطاء القانونية التي حدثت في المرحلة الأولى وعدم استقرار اللاعبين وقلة الدقة في الحركة خلال الدفاع عن المنطقة مما سبب ذلك إلى كثرة الاحتكاك مع لاعبي فرق الخصم ونتج الفريق الخصم ، وهذا ما أكدته بارانتوف (1988) أن مهارة قطع الكرة هي من أهم المهارات الدفاعية التي تمكن إجادتها وذلك لكثرة الأخطاء القانونية التي يرتكبها اللاعب المدافع نتيجة عدم دقة حركته (66:2) . ويؤكد أيضاً أن صلاح مهدي صالح (1999) (أن واجب اللاعب المدافع بمنح المهاجم الحاصل على الكرة من التهديد وخاصة المناطق القريبة من المنطقة القريبة من المنطقة المرحمة وهذا يعتمد على قابليته الفردية لهذه المواجهة (23:4)

4-2 عرض ومناقشة علاقة الارتباط بين الفرق والنقاط المسجلة مع الأخطاء القانونية

جدول رقم (٢)

يبين العلاقة بين ترتيب الفرق والنقاط المسجلة مع الأخطاء القانونية

المتغيرات	الأخطاء القانونية	قيمة (ر) الجدولية *	مستوى الدلالة
النقاط المسجلة	0.90	0.87	معنوي
ترتيب الفرق	0.70		غير معنوي

من الجدول رقم (2) يوضح لنا العلاقة بين النقاط المسجلة وترتيب الفرق مع الأخطاء القانونية ، حيث أوجد علاقة معنوية بين النقاط المسجلة والأخطاء القانونية فقد كانت قيمة ($\tilde{N}$) المحتسبة (0.90) وهي أكبر من قيمة ($\tilde{N}$) الجدولية (0.87) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إنه ارتكبت أخطاء قانونية كلما أعطت المجال للفريق الخصم من إحراز النقاط عن طريق الرميات الحرة (ازدياد الفرص في تسجيل النقاط) وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً عدد نتائج المباريات بالفوز والخسارة لفرق الدوري .

وهذا ما أكده سعد فاضل (1992) " كلما زاد معدل ارتكاب الأخطاء فأن هذا يؤثر سلبياً في نتيجة الفريق من حيث زيادة فرص الفريق الخصم في تسجيل النقاط فضلاً عما يسببه من احتمالات خروج بعض اللاعبين من الملعب نتيجة ارتكابهم الأخطاء القانونية الخمسة مما يؤثر سلبياً على أداء الفريق " (59:3) .

ومن الجدول رقم (2) يوضح لنا أيضاً عدم وجود علاقة ارتباط بين ترتيب الفرق والأخطاء القانونية حيث كانت قيمة ($\tilde{N}$) المحتسبة (0.70) وهي اصغر من قيمة ($\tilde{N}$)¹ الجدولية (0.87) .. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى وجود ضعف في المهارات الدفاعية لبعض الفرق مما تكون هذه الفرق معرضة للهجوم السهل وتسجيل النقاط ضده مما تسبب في خسارتها وتدني مستواها في الدوري عكس الفرق التي تكون مهارتها الدفاعية قوية وجيدة مما تكون فرصة الهجوم كبيرة للفريق الخصم وفرصة تسجيل النقاط سهلة وهذا يجعلها في بداية ترتيب الفرق .

وهذا ما يؤكد مهدي نجم عبد الله (1980) " الفريق الذي لا يمتلك موهبة ومهارات دفاعية جيدة يعتبر من الفرق الضعيفة نسبياً ط (8:7) .

¹ قيمة ($\tilde{N}$) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (3) = 0.87 .

ويؤكد ذلك أيضاً عبد الكريم محمد الطائي وآخرون (1990) " الفريق المدافع إذا استحوذ على الكرة نتيجة لعملة الدفاعي سيكون في طريق إلى الهجوم وستكون هنالك فرصة لإصابة سلة الخصم ، فإذا أصاب السلة تصبح الفائدة مزدوجة وهنا تتجلى الفائدة الكبيرة التي حققها الفريق المدافع " (287:5) .

الباب الخامس

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات :-

1-عدم ظهور فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأخطاء القانونية في المرحلتين الأولى والثانية .

2-وجود علاقة ارتباط قوية بين عدد النقاط المسجلة وعدد الأخطاء القانونية .

3-عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين ترتيب الفرق والأخطاء القانونية .

5-2 التوصيات

1-التأكيد من قبل المدربين على دراستهم وتحليل الأخطاء التي تقد في المرحلة الأولى من أجل تجاوزها في المرحلة الثانية .

2-إجراء مباريات ظروفها نفس ظروف المنافسة لتعويد اللاعبين على عدم ارتكاب الأخطاء القانونية.

3-ضرورة التدريب المستمر والمتواصل على المهارات الدفاعية من قبل اللاعبين .

المصادر

1. اللجنة الأولمبية العراقية ، الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ، القانون الدولي للرجل والنساء ، مطبعة دار الرافدين للطباعة والنشر ، بغداد ، 1993 . هذا القانون رفع ودرجة قانون 2002 .
2. بار انتوف . آí : كرة السلة ، دار التربية البدنية والرياضية ، موسكو ، 1988 .

3. سعد فاضل عبد القادر : تقويم فاعلية الأداء المهاري للاعبي كرة السلة في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 1992 .
4. صلاح مهدي صالح : بعض حالات الدفاع الفردي وكفاءتها بكرة السلة وعلاقتها بنتائج المباريات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1999.
5. عبد الحكيم محمود الطائي وآخرون : دليل التدريب في كرة السلة ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1990 .
6. محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسنين : القياس في كرة السلة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984 .
7. مهدي نجم عبد الله : كرة السلة ، ط1 ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بغداد 1980 .
8. وديع ياسين التكريتي ، محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستعمالات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، مطابع الجامعة ، الموصل ، 1999 .

ملحق رقم (١)

يوضح مجموع الأخطاء القانونية والنقاط المسجلة وترتيب الفرق .

الفرق	الأخطاء القانونية	ترتيب الفرق	النقاط المسجلة
الدفاع الجوي	173	الثاني	806
النفط	153	الرابع	664
الشرطة	166	الثالث	728
الجيش	141	الخامس	636
الفرقة الأولى	161	الأول	798